

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث لا تُكاتب برؤ الصَّلَاةِ بِمَثَلِهَا مِنَ التَّسْبِيحِ أَي لَا تَغَالِبُهَا
والمقصودُ ان يكونَ التَّسْبِيحُ أَكْبَرَ مِنَ الصَّلَاةِ .
بَعَثَ أَبُو طَالِبٍ عَقِيلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَاسْتَخْرَجْتَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كَيْسٍ قَالَ شَمِرُ أَبِي
مِنْ بَيْتِ صَغِيرٍ وَالْكَيْسُ مَا كُبِسَ مِنَ الْبِنَاءِ .
قَالَ وَحَشِي كَمَنْذَتْ لِحْمَزَةٍ وَهُوَ مَكْبَسٌ يَقُولُ يَقْتَحِمُ النَّاسَ فَيَكْبِسُهُمْ .
قَالَ أَبُو سَفْيَانَ أَمِيرَ أَمْرُ أَبِي كَيْسَةَ كَانَ أَبُو كَيْسَةَ جِدًّا جِدًّا رَسُولَ اللَّهِ
لأمه وكان رجلاً من خُرَاعَةَ يَعْبُدُ الشَّعْرَى الْعَبُورَ لِأَنَّهَا تَقَطُّعُ السَّمَاءَ عَرْضًا فَلَمَّا
خَالَفَ قَرِيشًا وَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ شَبَّ هُوَ بِهِ .
قَالَ عَثْمَانُ إِذَا وَقَعَتِ السُّهُمَانُ فَلَا مَكَابِلَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَكَابِلَةُ بِمَعْنِي
تَكُونُ مِنَ الْكَيْسِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودَ فَلَا يُحْبِسُ أَحَدٌ عَنْ حَقِّهِ
وَالأَصْلُ فِيهِ الْكِبَلُ وَهُوَ الْقَيْدُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِخْتِلَاطِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ تَقُولُ
لَيْكَتُ الشَّيْءَ وَبَكَلَاتُهُ إِذَا خَلَطْتَهُ وَالْمَعْنَى إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودَ فَقَدْ ذَهَبَ
الِإِخْتِلَاطُ .
فِي الْحَدِيثِ كَانَ فُلَانٌ سَاجِدًا وَقَدْ كَبِنَ صَفْءَ فَيْرَتَيْهِ أَي ثَنَاهُمَا .
قَوْلُهُ مَا أَحَدٌ عَرَضَتْ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ إِلَّا كَانَتْ لَهُ كَيْوَوَةٌ غَيْرَ بَكْرٍ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْكَيْوَوَةُ الْوَقْفَةُ تَكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ وَمِنْهُ